

محضر جلسة
البرنامج الاستثماري البلدي التشاركي لسنة 2018

عقدت يوم الجمعة 08 ديسمبر 2017 بقاعة الاجتماعات بقصر بلدية مارت على الساعة الثالثة مساء الجلسة الأولى للإعداد للمخطط الاستثماري السنوي التشاركي لسنة 2017 وذلك برئاسة السيد إسماعيل عيساوي المعتمد رئيس النيابة الخصوصية حيث تمت دعوة كافة المواطنين ومكونات المجتمع المدني بمدينة مارت عن طريق اللفات والمعلقات والاستدعاءات وعبر وسائل التواصل الاجتماعي. ولقد حضر الجلسة السادة المدونة أسمائهم ببطاقة الحضور المصاحبة لهذا المحضر

وهم:

السيد: عادل الزراتي: مدير المنشآت الرياضية

السيد: فاضل الناعس: أستاذ

السيد: فتحي محمد: كاتب عام حركة النهضة

السيد: عبد المجيد هبهب: عضو حركة النهضة

السيد: نصر الغريبي: عضو حركة النهضة

السيد: الصيد الزيتوني: جمعية القران الكريم

السيد: نصر عروم: رابطة جمعيات مارت

السيد: الهادي بنعلي: حركة تونس الإرادة

السيد: المنجي العرامي: شبكة الجمعيات بمارت

السيد: الحسين كعبية: جمعية إتحاف الخير بمرام

السيد: خميس زهمول: جمعية طه

السيد: فتحي شعير: جمعية الثقافة والبيئة

السيد: عز الدين المومني: قائد فوج الكشافة بمارت

السيدة: مها الفقيري: مهندس معماري

السيد: عبد الرؤوف شعير: مواطن

السيد: زياد اللطيفي: عن حركة الشعب

السيد: بلقاسم الجزيري: اتحاد الشغل بمارت

السيد: محمد العرامي: عضو النيابة الخصوصية

السيد: يحي شعير: حركة الشعب

السيد: علي دلغوس: مواطن

السيدة: وريدة النفطلي: حركة النهضة

السيد: فيصل المومني: المصائف والجولان

السيد: حسام الاطرش: المصائف والجولان

السيد: الزيتوني دهام: حركة الشعب

السيد:الهادي الطالب:مواطن
السيد:عبد الرزاق هرس:رئيس جمعية احباء دار الشباب
السيد:عماد غراف:حركة الشعب.
السيد:الصحبي يحي:الكاتب العام للبلدية
السيد:عز الدين دلغوس:رئيس المستودع البلدي بمارث

كما حضر الجلسة الميسرين مبروك الحميدي وأسماء لمحمدي.

افتتح السيد إسماعيل عيساوي المعتمد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بالحضور مؤكدا على أنها تندرج في إطار الإعداد للمخطط الاستثماري التشاركي لسنة 2018 بمشاركة عموم المواطنين من خلال تقديم أرائهم ومقترحاتهم لتتفق في النهاية على وضع تصور مشترك للمخطط الاستثماري السنوي لسنة 2018.
ثم تولى السيد الصحبي يحي الكاتب العام للبلدية الكلمة مؤكدا على الامتداد الجغرافي للمنطقة البلدية بعد التحويل الأخير ليشمل عدة مناطق وقرى أخرى مقابل ضعف الموارد وقلة المعدات البلدية بالمستودع البلدي الأمر الذي يصعب معه تقديم الخدمات لهذه المناطق خاصة في ما يتعلق بالنظافة ورفع الفضلات المنزلية ثم أحال الكلمة إلى السيد مبروك الحميد الميسر لعرض التشخيص الفني والمالي لبلدية مارت.

أولا: التشخيص الفني

لقد تم مبدئيا تقسيم المنطقة البلدية إلى 16 منطقة مع الأخذ بعين الاعتبار للتوسع الجغرافي الجديد وذلك على النحو التالي

- المنطقة 07: حي المنارة طرقاتها معبدة حالتها حسنة تصل إلى نسبة 100%
- المنطقة 08: حي السلام طرقاتها معبدة حالتها حسنة تصل إلى نسبة 100%
- المنطقة 01: الحي التجاري طرقاتها معبدة أغلبها في حالة حسنة تصل إلى نسبة 80%
- المنطقة 09: حي الشرفية طرقاتها معبدة حالتها متوسطة تصل إلى نسبة 70%
- المنطقة 10: حي الرياض طرقاتها معبدة حالتها حسنة تصل إلى نسبة 70% و ينقصها الترصيف
- المنطقة 06: حي الزهور طرقاتها تغطي نسبة 70% تنقصها الأرصفة و التنوير العمومي
- المنطقة 02: حي الازدهار حالة طرقاتها متوسطة و تصل نسبة التعبيد إلى 60%
- المنطقة 03: حي ابن خلدون طرقاتها حالتها سيئة و جلها أرضية صلبة و غير معبدة ينقصها التنوير
- المنطقة 11: حي النزهة الطرق غير معبدة و ينقصها التنوير العمومي و ترصيف الانهج
- المنطقة 12: حي الامل الطرق غير معبدة و ينقصها التنوير العمومي تصل إلى نسبة 00%

- المنطقة 13: حي الملعب البلدي الطرقات غير معبدة ينقصها بلا ترصيف الانهج و تنوير عمومي
- المنطقة 14: حي العرقوب الطرقات بعضها معبدة حالتها سيئة اغلبها غير معبدة ينقصها التنوير العمومي
- المنطقة 15: وادي ونيس : طرقات كلها ترابية و غير معبدة مهددة بالفيضانات تفتقر الى التنوير العمومي
- المنطقة 05: حي النسيم طرقاتها غير معبدة تفتقر إلى كل المرافق من تعبيد ، تنوير و ترصيف
- المنطقة 16: منطقة عرام : طرقاتها معبدة في البعض وجلها ترابية غير معبدة ينقصها التنوير العمومي المنطقة 04 :حي مارث القديمة حالة طرقاتها سيئة و انطلق مشروع تهذيب الحي بتاريخ 20 نوفمبر 2017.

ثم فتح باب النقاش أمام المواطنين لمناقشة التشخيص الفني فكانت تدخلاتهم على النحو التالي:

السيد:منجي العرامي: عن شبكة الجمعيات بمارث:

تساءل عن المنهجية والمعايير التي اعتمدتها البلدية في إعداد هذا التقسيم مشيرا إلى وجود عدم تكافؤ بين المناطق والأحياء فمثلا منطقة عرام لوحدها تظم عدة أحياء فهي مدينة مستقلة بذاتها. لذلك طالب بمراجعة هذا التقسيم.

السيد:زياد اللطيفي: عن حركة الشعب:

أشار إلى النقص في تبليغ المعلومة اذ لم يقع الالتزام بالمنهجية وغياب الأعمال التحضيرية السابقة لإعداد هذا التقسيم فهناك مسائل تقنية ومنهجية هامة لم يقع احترامها.

السيد: نصر عروم:رابطة جمعيات مارث:

دعا إلى تشريك أهل الذكر وممثلي الأحياء والمناطق حتى تسهل عملية توزيع الاعتمادات المرصودة فالتشخيص السليم سيؤدي إلى التوزيع السليم للمبالغ المرصودة. كما أشار إلى أن هذا التشخيص الفني يعكس البنية التحتية الرثة والمتردية لمدينة مارث فنسبة التعبيد ضعيفة ومنعدمة في مواقع أخرى. وفي الأخير دعا إلى تشخيص واقع المدينة بأكثر دقة وموضوعية.

السيد:الهادي الطالبي:مواطن:

تساءل عن وضعية حي الطوالبية وحي برج الجبني حيث تم الاتفاق سابق على تحسين وضعيتها لكن لم يتحقق من ذلك أي شئ.

السيدة: مها الفقيري:مهندسة معماري:

أشارت إلى غياب المعلومة وعدم إصالتها للمواطن بالشكل المطلوب.

السيد: عبد المجيد هبهب: عن حركة النهضة:

معطيات غير دقيقة بالنسبة لهذا التشخيص الفني مما سينجر عنه توزيع غير دقيق للاعتمادات المرصودة لبلدية مارت.

السيد: بلقاسم الجزيري: عن اتحاد الشغل بمارت:

إن مكونات المجتمع المدني بمارت على اختلاف مكوناتها لم تشارك في إعداد هذا التشخيص الفني

الفاضل الناعس: أستاذ:

تسائل هل أن هذا التشخيص الفني المعروض أمامنا بني على معايير منهجية أم بني على الهامش كما دعا إلى ضرورة الاتصال المباشر بالأحياء للوقوف على واقع البنية التحتية المتردية فالعمل التشاركي يقتضي منا مزيد النجاعة والتقصي حتى نصل إلى التشخيص السليم.

السيد: الصحبي يحي: الكاتب العام للبلدية:

وفي رده على كل ما سبق ذكره أوضح السيد الصحبي يحي الكاتب العام للبلدية إن هذه الجلسة هي الأولى ستليها جلسات أخرى لذلك فإن حضورنا اليوم هو لتشريعكم في اخذ القرار وتعديل كل ما يجب تعديله في التشخيص الفني. فهذا التشخيص المعروض أمامكم هو تشخيص مبدئي سيتم اعتماده كقاعدة بيانات أولية للوصول إلى تشخيص أكثر تعمق.

وبعد ذلك انتقل السيد مبروك الحميدي الميسر إلى عرض التشخيص المالي لبلدية مارت

ثانيا: التشخيص المالي

استعرض السيد مبروك الحميدي التشخيص المالي لبديّة مارت وتطور الموارد البلدية منذ سنة 2013 إلى غاية سنة 2016.

الموارد	2013	2014	2015	2016
المدخلات الجبائية الاعتيادية : المعاليم على العقارات والانشطة نسبة التطور	172.205	241.865	237.018	275.116
مدخلات اشغال الملك العمومي البلدي واستلزام المرافق العمومية فيه نسبة التطور	67.635	194.960	302.335	275.000
معاليم الموجبات والرخص الادارية ومعاليم مقابل اسداء الخدمات نسبة التطور	58.105	96.670	121.166	165.777
المدخلات الجبائية الاعتيادية الاخرى نسبة التطور		29.998	8.146	16.949
المدخلات غير الجبائية : مدخلات الاملاك البلدية الاعتيادية نسبة التطور	171.815	92.598	135.524	81.448
المدخلات المالية الاعتيادية نسبة التطور	525.973	592.179	547.761	598.152

اعتمادات ذاتية	؟
قرض	/
منحة غير موظفة	118 ألف
الجملة	118 ألف

وبعد ذلك أحييت الكلمة إلى السادة الحضور لمناقشة التشخيص المالي لبلدية مارت فكانت تدخلاتهم على النحو التالي:

السيد: بلقاسم الجزيري: عن الاتحاد المحلي للشغل بمارث:

دعا إلى القيام بحملات تحسيسية لحث المواطنين على الأداء البلدي.

السيد: الفاضل الناعس: أستاذ:

اقترح إيجاد آلية لاستخلاص المعاليم البلدية من خلال تقديم التسهيلات وجدولة الديون.

السيد: المبروك الحميدي: الميسر:

إن المبلغ المساعدة المرصود لبلدية مارت كمنحة غير موضفة قدر ب 118 ألف دينار ونحن في هذه الجلسة يجب أن تفق على توزيع هذا المبلغ على ثلاثة أبواب:

- مشاريع القرب
- المشاريع الإدارية
- المشاريع المهيكلية

وأشار السيد الصحي يحي الكاتب العام للبلدية إلى صعوبة الوضع المالي الذي تمر به البلدية فنسبة 86 بالمائة من الميزانية متجهة نحو التأجير فحين أن ال 14 بالمائة المتبقية مخصصة لبقية النفقات. الأمر الذي وجدت عليه بلدية مارت نفسها عاجزة على تقديم الخدمات والتدخل في المناطق الجديدة زد على ذلك قلة المعدات وتعطب أغلبها.

لذلك فان التوجه العام لمجلس النيابة الخصوصية ببلدية ارتائى تخصيص مبلغ ال 118 ألف دينار لاقتناء معدات نظافة لتعزيز الأسطول البلدي .

السيد: عز الدين دلغوس:رئيس المستودع البلدي:

تعرض السيد عز الدين دلغوس إلى الوضعية المتردية للمستودع البلدي بمارث من حيث قلة المعدات واهتراء الأسطول بالإضافة إلى عدم توفر شروط السلامة ومحدودية مساحة المستودع الحالي. وبعد الاتساع الجغرافي للمنطقة البلدية فان بلدية مارث بما يتوفر لديها حاليا من معدات وجدت نفسها عاجزة على التدخل في هذه المناطق خاصة لرفع الفواصل المنزلية. حيث أن البلدية لديها 08 جرارت 05 منها معطبة و03 وظيفية ولها شاحنة ضاغطة واحدة .

السيد:نصر عروم:رابعة الجمعيات بمارث:

ضرورة إعطاء الأولوية للنظافة وتخصيص هذا المبلغ لاقتناء معدات نظافة.

السيد:المنجي العرامي:شبكة الجمعيات بمارث:

بعد التشخيص المقدم من طرف السيد عز الدين دلغوس رئيس المستودع البلدي فإنني اقترح تخصيص مبلغ ال 118 ألف دينار لاقتناء معدات نظافة لتعزيز المستودع البلدي ولتشمل التدخلات المناطق الجديدة.

وفي الأخير تم الاتفاق على أن يخصص مبلغ المنحة غير الموظفة المقدّر ب 118 ألف دينار للمشاريع المهيكلّة من خلال اقتناء معدات نظافة لتعزيز الأسطول البلدي مما سينعكس ايجابيا على كل المناطق .

كما تم الاتفاق على أن تعقد جلسة ثانية في الغرض في غضون 15 يوما للاطلاع مجددا على التشخيص الفني للمنطقة البلدية.

ورفعت الجلسة في تاريخها ومكانها على الساعة الثامنة والنصف ليلا.

مارث في: 08 ديسمبر 2017

المعتمد
رئيس النيابة الخصوصية
إسماعيل عيساوي

